



السلام عليكم ورحمة الله كيف حالكم عاملين

إيه؟ منورين □

بسم الله ،يا أهلا وسهلا خلصت امتحانات ولا
لسه ما شاء الله اللهم بارك.

إيه أخبار الإمتحانات؟ جايين تحضروا بركة
برده ولا إيه؟

يا رب يوفقكم يا رب لكل خير يا رب ويسر
لكم الأمور.

عملتوا إيه في الإختبار البيني في مدرسة
الذاريات؟

الله يكرمك يا شيخ أحمد كان سهل سمعتم
الدرس بتاع قواعد الحياة المطمئنة؟
درس خطير

يا رب يعلمكم يا رب وينفعكم به يا رب. ما
شاء الله أستاذة فاطمة متخرجين ممتازين.

المتخرجين دول الصيف عندهم بقى شبه
الشتاء خلاص ،كله شبه بعضه.

الناس اللي بيمتحنوا وزعلانين إن إحنا
قاعدين ننزل في دروس دروس دروس
ولايقات لايقات لايقات اللي هو حرام عليك
،مش حاسس بينا ولا إيه؟

يا جماعة كفاية دروس كده ،إحنا بنسقط في
الفقه منكم، وفي السيرة متراكم علينا
محاضرات بس إن شاء الله هتخلص
الإمتحانات وهتلموا كل اللي فات.

هنعمل أكيد استدراكات وكده وأسبوع مثلا نلم
الدنيا فايه هتتحقق يعني متقلقوش قبل
الامتحانات بتاعة الدورة عموما سواء الفقه أو
السيرة هندي وقت كفاية عشان نعرف الفقه
والسيرة بالذات اتضغطتوا فيهم شوية.

هيبقى في وقت إن إحنا نلحق نتدارك الأمر
،تمام.

يلا بنا نبدأ النهاردة مع قصة جديدة من
قصص أمهات المؤمنين.

يا رب تكون القصة تنفعكم يا رب يا كريم.
مستعدين؟

عايزين نعملوا شير شير شير شير كثير أوي
دلوقتي، ومنشانات منشانات منشانات منشانات علشان
الناس تجمع بسرعة اتفقنا؟
جاهزين؟ يلا بينا بسم الله .

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم أما بعد.
.

أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد مع هذه السلسلة
الجميلة المباركة، سلسلة أمهات المؤمنين أو
زوجات النبي عليه الصلاة والسلام، نسأل الله
سبحانه وتعالى أن يجمعنا وأمهاتنا في

الفردوس الأعلى ،اللهم آمين مع النبي عليه الصلاة.

يمكن المرة الماضية أو عموما يعني إحنا بنتكلم السيرة يمكن بنأخذ الأمهات يعني في حاجات ما أخذناها بالترتيب لكن عموما إحنا خدنا سيرة سوداء رضي الله عنها وأرضاها واليوم بإذن الله تعالى معنا سيرة الكريمة الطيبة، الصوامة القوامية ،وده لقب شريف لأمننا""**حفصة بنت عمر رضي الله عنها وأرضاها**"".

هي لها كذا لقب، من ألقابها الصوامة القوامية. هنشوف اللقب ده خدته إزاي؟ ومين اللي لقبها باللقب دوت ؟ الصوامة القوامية. تمام ولها لقب أيضا هنعرف سببه في آخر لقاء النهاردة، وهي أن من ألقابها حارسة القرآن.

يعني إيه حارسة القرآن ديت؟

عايزين نفهم ليه سميت حفصة رضي الله عنها وعن أبيها حارسة القرآن. فإحنا معنا دلوقتي ألقاب عظيمة الصوامة، القوامة ومن ألقابها الشهيرة حارسة القرآن رضي الله عنها وأرضاها ابنة الفاروق.

☆ **خلينا الأول :** نتعرف على أمنا حفصة.

ودائما بقول في كل لقاء إن إحنا بنستحي من الله، إن إحنا ما نعرفش أي حاجة عن أمهات المؤمنين.

أنا أزعم إن خاصة الجيل بتاعكم اللي هو آخر عشر سنين دوت إلزام، يمكن السلاسل دي خلاص ما بقاش حد بيهتم بيها أو بيسمعها

وبالتالي أعتقد إن في فجوة دلوقتي ما بين
البنات عموماً حتى الملتزمات وبين سير
زوجات النبي عليه الصلاة والسلام.

فأنا دائماً بقول إن إحنا وكأننا في هذه الدروس
نعتذر إلى الله يا رب نعتذر إليك يا رب في
تقصيرنا في حق آل بيت النبي الصلاة والسلام
،ونعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني أننا لم نلتزم بالوصية التي أوصى بها لما
قال قبل موتي أوصيكم الله في أهل بيتي.

فلا شك إن الزوجات من أهل بيت النبي عليه
الصلاة والسلام فعمل هذه السلسلة سواء أنا
بديها أو أنتم بتسمعوها إحنا في الآخر إحنا
مش بنعمل حاجة جامدة ولا حاجة، إحنا يا
دوبك بنعتذر إلى الله إننا قصرنا في وصية
النبي عليه الصلاة والسلام.

إزاي واحد ما يعرفش أمه يعني؟ إزاي؟ إزاي
إحنا عايشين إزاي كده يعني؟

عيب والله الواحد يعني عنده أمهات رائعات
بهذا الجمال دوت وما جاش فضول أبدا واحدة
فيكم كده تشوف ايه قصتها ،طب بقى أتعرف
عليها يعني مش ممكن يعني حاجة مؤسفة
للغاية يعني دي أمك أمك والمطلوب تحبها
شرعا وزوجت أفضل رجل في التاريخ
والمفروض دولا سيدات نساء العالمين طب
فاضل لها عشان نتعرف عليهم، يعني أنتِ
بتعرفي يعني الصغيرة والكبيرة وبنعقد النت
بالساعات ونتتبع أخبار ونشوف فيديوهات
وملخصات وهري وحواديت ما فيش مرة
ساعة كده نتعرف على أنا يعني ماشي
خلاص إيه اللي حصل حصل

وإحنا جايين النهاردة نعتذر إلى الله ونقوله يا
رب سامحني على اللي فات وإحنا النهاردة
جايين نتعرف على أميرة جديدة وملكة جميلة
من ملكات الزمان ومن زوجات النبي العدنان
عليه الصلاة والسلام

حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن أبيها
،طبعاً الاسم نفسه فخم أوي يعني يعني إحنا
أصلاً دخل على حاجة فخمة كده. تمام

أزاي بقى؟ الأول خرينا نقول هي اتولدت
أمتى؟ حفصة رضي الله عنها وأرضاها.

أتولدت قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام
بخمسة سنوات فقط، يعني هي صغيرة.

أتولدت أمتى؟ قبل بعثة النبي عليه الصلاة
والسلام بكم؟ بخمس سنوات.

يا ريت وإحنا كده شغالين اللي يكتب بيقى
برضو ايه بيخاينا بنقرأ وإحنا شغالين بحيث
إن إحنا إيه نراجع مع بعض.

عندنا أول معلومة معنا متى ولدت؟ ولدت قبل
البعثة.

يعني أتولدت أمتى؟ يعني سنة والنبي عليه
الصلاة والسلام عنده خمسة وثلاثين سنة.

هي كانت بتتولد، تمام اتولدت أمتى؟ في السنة
اللي النبي عليه الصلاة والسلام حكم فيها بين
قبائل قريش في موضوع بناء الكعبة، لما
اختلفوا في الكعبة مين اللي هيحط الحجر
الأسود والكلام ده. تخيلوا النبي عليه الصلاة
والسلام استنى اللي هو حكم فيها أصلا إن قال
لهم بقى شيلوا الحجر الأسود بالطريقة الفلانية
وهو حطه وحل المشكلة ديت المشهورة، كانت

السنة دي بتتولد فيها أصلا حفصة رضي الله عنها وأرضاها.

فحفصة تعتبر في سن فاطمة بالظبط. لأن فاطمة رضي الله عنها وأرضاها اتولدت في نفس الوقت بالظبط، ولدت في نفس الوقت بالظبط.

وده هيخلينا نتفهم إن في الزمن ده كان مسألة فروق السن في الزواج أمرها سهل. في ناس بيحطوا الموضوع ده عقبة أوي على اعتبار مثال التركيز في الصلاح والنسب والجمال والحاجات اللي هي دي اللي يقوم عليها، طالما في تناسق فكري وإحنا متفهمين السن ما بيفرقش كثير، فما يتقالش مثلا في ناس يقول لك ده متجوز واحدة قد بنته هذا الكلام ما عرفش إحنا ليه بدأنا عندنا مشكلة في

المواضيع دي أصلا هنلاقي في القصة دي
افتكروا العنوان اللي هقول لكم ده واضح إن
في الزمن ده كان كل مواضيع الجواز سهلة
يعني اعتقد إن إحنا في زمننا ده عقدنا أوي
مواضيع الزواج والكلام دوت لدرجة إن إحنا
بقينا نستغرب حاجات كانت بتحصل في العهد
الأول وهي أصلا كانت حاجات سهلة يعني
يعني تمام.

زي ما قولنا إن النبي عليه الصلاة والسلام
مثلا تزوج سودة بعد موت خديجة يمكن بشهر
ولا حاجة، ده كان شيء طبيعي يعني ما
يعتبرش إزاي؟ ودي لسه ميتة وما ينفعش،
الحياة بتمشي هم كانوا الموضوع دوت
مفهومش أي إشكال إن هو يتقال إزاي عمل
كده؟

ده مش موجود، أو إزاي يتجوز واحدة قد بنته
ده ما كـنش موجود، أو إزاي يأخذ واحدة
صغيرة في السن دوت بردو ده مش موجود،
إحنا حطينا شوية حاجات كده وبدأنا نحاسب
عليها، الحاجات اللي إحنا حطيناها هي اللي
غلط

،فلما بنيجي نرجع نلاقي مسائل الزواج
عموما. خد الفكرة ديت وهنقولها كذا مرة
النهاردة.

كان مواضيع الزواج سهلة والأمور سريعة
والأمور مبسطة، اتولدت سنة خمسة قبل
البعثة تمام يبقى لما بعث النبي عليه الصلاة
والسلام كان عندها خمس سنين، تمام طيب
تعالوا نتعرف على العيلة بقى.

ايه هي العيلة؟ عائلة حفصة رضي الله عنها وأرضاها، أما الأب الموضوع ايه يعني مش محتاج إن إحنا نتعرف على عمر ابن الخطاب بس كفاية ده الاسم نفسه فخم أوي يعني ده الأب بس ده كده يعني إحنا مش محتاجين خلصت القصة النهاردة .

واحدة أبوها عمر ابن الخطاب هتطلع ايه حاجة فخمة طبعاً وعظيمة وتربية يعني فوق السحاب، وسيدنا عمر رضي الله عنه وأرضاها أسلم وإن كان تأخر في اسلامه نوعاً ما لكن أسلم رضي الله عنه وأرضاها. تمام

في السنة التي أسلم فيها حمزة كما هو معلوم، وعلى أثر ذلك حفصة أسلمت لما أسلم عمر رضي الله عنه كانت لسه صغيرة ممكن كان

عندها أحد عشر، اثنا عشر سنة فهي أكيد
أسلمت مع إسلام أبيها وأمها والكلام دوت.

وإسلام عمر رضي الله عنه وأرضاه يمكن
هناخده في السيرة اللي تابع معنا السيرة
هتلاقوا فيه درس هينزل ممكن المرة هينزل
اسمه هنسميه إسلام الفاروق ،أو هنسميه أسلم
الأسد والفاروق عشان هنتكلم في الدرس دوت
على إسلام حمزة وإسلام عمر رضي الله عن
الجميع.

وهنكتشف في النهاية إن إسلام عمر في
قصص كتير في قصة إسلام عمر، لكن أغلبها
ضعيف، ونقدر نقول إن السبب اللي أكيد اللي
بسببه أسلم عمر ""هو دعوة النبي عليه
الصلاة والسلام له أنه قال اللهم أعز الإسلام
بأحب الرجلين إليك وكان يقصد عمر بن

الخطاب أو عمرو بن هشام اللي هو أبو جهل"".

والاثنيين دولا كانوا أقوياء جداً. وكان إسلامهم هيكون عز للإسلام، ""فقال اللهم عز الاسلام بأحب رجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام"" وأسلم عمر رضي الله عنه وأرضاه إستجابة من الله لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام وعلى إثر ذلك بقى الخير كله يعني كان في بيت عمر رضي الله عنه وأرضاه وتعتبر حفصة هي البنت الأولى لعمر بن الخطاب دي أكبر البنات حتى عبدالله بن عمر أصغر منها. تمام

طيب يبقى أدي الأب وعرفنا قصته أسلم إزاي والكلام دوت.

فهي بنت عمر ابن الخطاب ، الأم زينب بنت
مظعون نركز في الاسم ها؟

الأم هي زينب بنت مظعون مين بنت مظعون
خد بالك فين كلمة مظعون دي بتفكركم باسمين
ها ؟

في اتنين صاحبة حاجة فخمة أوي وعظيمة
واحد اسمه قدامة بن مظعون والثاني اسمه
عثمان بن مظعون الناس اللي حافظين أسماء
أو اللي سمعوا معايا دروس السيرة لما قلنا من
أوائل من أسلم من أوائل من أسلم. جبننا سيرة
عثمان بن مظعون و قدامة بن مظعون.

فاكرين الاسماء ديت؟

فعثمان بن مظعون ده خال حفصة قدامة ابن
مظعون ده خال حفصة علشان أختهم هي
زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب.

يعني أبوها عمر خالها عثمان بن مظعون
خالها الثاني قدامة بن مظعون الأم زينب بنت
مظعون، فأصلاً عثمان بن مظعون دي حاجة
كبيرة أوي يا جماعة يعني رجل له بذل في
الإسلام رهيب لدرجة إن من الحاجات اللي
تؤثر عن عثمان بن مظعون إن هو لما مات
يعني هو مات في المدينة بكاه النبي عليه
الصلاة والسلام جداً من ناس النبي عليه
الصلاة والسلام وقف على قبره وأخذ يبكي
بكاء شديداً لغاية ما بل الأرض. يعني ناس
استغربوا كل ده بكاء على عثمان كان بيحبه
جداً جداً جداً.

وكان عثمان زاهد في الدنيا جداً جداً ما يريد
شيء من أمور الدنيا ، فالنبي عليه الصلاة
والسلام شهد له بذلك، وأخته بعد كده أخت
عثمان أو زوجته لا أذكر رأت منام بعد
موت عثمان ابن مظعون قالت يا رسول الله
رأيت عثمان ابن مظعون على نبع من ماء نبع
من ماء فيه فيضان مية كده فقالت له ايه
دوت؟

فقال عليه الصلاة والسلام هذا عمله، فقالت
رأيت

"رأيت في المنام عينا تجري له" فقال عليه
الصلاة والسلام ذلك عمله ذلك عمله.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام وهو واقف على قبره يبكي قال رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك، وكان قد مات في السنة الثالثة من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه، فده الخال ده الخال عثمان بن مظعون، الخال قدامة بن مظعون، الأم زينب بنت مظعون، الأب عمر رضي الله عنه وأرضاه.

طيب يا ترى مين العم بقى؟ مين الأعمام؟ إحنا عندنا عم وعمّة، عم وعمّة يتوزنوا بالذهب، العم زيد بن الخطاب، زيد بن الخطاب يا جماعة. زيد بن الخطاب دوت من الناس اللي أسلموا مبكرًا، وسيدنا عمر لما أسلم بعد كده عاتبه أنت ليه ما قولتليش؟ وكان مخبي على عمر

لأن هو كله كان يخاف منه ،وزيد من أوائل
من أسلم ،فعمر أذكر لما أسلم زايد عمر عتبه
وقال له لماذا لم تخبرني بإسلامك حين
أسلمت؟

قال يا عمر لقد كنت جبارًا يا عمر لقد كنت
جبارًا فقال رضي الله عنه وأرضاه عمر قال
إذا لم تجدني في الإسلام خوارا وإديني بقي يا
عمر بقي الدنيا بعد كده عشان يكفر عما فعل
في الايه؟

في الجاهلية. المهم وأما زيد بن الخطاب قتل
يوم اليمامة، قتل زين بن الخطاب يوم معركة
اليمامة ، قال عمر عن زيد "سبقني إلى
الحسينين".

يعني أسلم قبلي وأستشهد قبلي ده العم.

طب مين العمه بقى؟ عشان بس نعرف بقية
العيلة يعني. العمه مين؟

مين؟ مين يقولي مين العمه اسمها ايه؟ ها؟
العمه اسمها ايه؟ أه أحسنتم، العمه هي فاطمة
بنت الخطاب.

فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها
وأرضاهها، ودي برضو من الناس اللي أسلموا
في الأول، في بعض الروايات اللي بترغب
في إسلام عمر إن هي كانت أحد أسباب إسلام
عمر رضي الله عنه وأرضاه وإن كان
الروايات فيها درجة من الضعف.

طيب مين بقى جوز عمتها؟ جوز عمتها
مين؟. جوز عمتها هو سعيد بن زيد بن نفيل
ده جوز عمتها مين سعيد بن زيد بن نفيل؟
سعيد بن زيد. مين سعيد بن زيد؟ يعتبر إيه
بالنسبة لنا؟ يعتبر من العشرة المبشرين بالجنة.
سعيد بن زيد من العشرة المبشرين بالجنة.
تمام

وأبوه زيد بن نفيل الموحدين في الجاهلية،
والنبي عليه الصلاة والسلام أخبر إن زيد بن
نفيل في الجنة رغم إن هو لم يشهد لسه بعثة
النبي عليه الصلاة والسلام. لكنه مات على
التوحيد كان من الناس اللي رافضة الشرك
تماما ومات زيد بن نفيل موحد لله سبحانه
وتعالى وده ابنه بقى سعيد بن زيد اللي بعد كده

صار من العشرة المبشرين بالآيه العشرة
المبشرين بالجنة. تمام

أنا بس كده ايه؟ ناخذ فكرة مين العيلة عاملة
إزاي؟

طب الأخ؟ الأخ عبدالله ابن عمر اللي يعني
ملا الدنيا علما ومن أقرب الناس هديا وأقرب
الناس من هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فعبد الله بن عمر والنبي عليه الصلاة
والسلام كان يثني عليه.

ومن أدب حتى عبدالله بن عمر مما يروى
عنه إن هو بعد ما تزوج النبي عليه الصلاة
والسلام بحفصة. كان يقول لها يا أمه رغم إن
هي أخته الكبيرة لكن كان من أدبه معه كان
يقول يا أمه، وفي مرض وفاتها رضي الله
عنها وأرضاها كان يدخل عليها يقول يا أمه

أدعوا الله لي. يعني أدعي ربنا لي إن ربنا
يكرمني وبتاع، فكان مؤدب جداً عبد الله بن
عمر العيلة جامدة يا جماعة ،العيلة جامدة.

فطبيعي النسخة اللي هتطلع لكل العيلة دي
هتبقى نسخة جامدة جداً جداً جداً ،فكانت
رضي الله عنها كما قلنا ولدت قبل البعثة
بخمسة سنوات وهي صغيرة تعلمت القراءة
والكتابة، وده من مزايا حفصة اللي هي كانت
تحسن القراءة والكتابة. وكان اللي بيقرأ
ويكتب في العرب نادرين يعني فكانت وهي
صغيرة كانت تحب العلم جداً وتحب الحفظ
والقراءة وال كلام دوت فكانت تعلمت القراءة
والكتابة على يد امرأة اسمها الشفاء بنت
عبد الله القرشية العدوية ،وكانت تحفظ الشعر
وكانت فصيحة، كان كلامها فصيح وكانت من

النساء اللي بتحسن إلقاء الشعر رضي الله عنها
وأرضاهما كبرت حفصة وفي سنة سبع من
البعثة يعني عندها كم سنة دلوقتي يا جماعة؟
عندها اثنا عشر سنة تزوجت حفصة رضي
الله عنها وأرضاهما. تزوجت عندها كام سنة؟
عندها اثنا عشر سنة. عشان كده متستغربوش
على أى حاجه بتسمعوها متستغربش خالص.
عندها اثنا عشر سنة واتجوزت ، وعلى فكرة
السن دا صفية بنت حيي بن أخطب أول زوج
لها تزوجته، هي كانت يهودية و كان زواج
بين اليهود. برضو كان عندها اثنا عشر سنة.

فأنا عايز أقول الكلام ده مش عند العرب بس
وإنما كانت اليهود كمان كده فكان زمان يا
جماعة البنات بتتزوج بسرعة. سواء جسديا أو
عقليا. يعني كانت البنات عندها عشر سنين و

أحد عشر سنة. بنت عاقلة وراسية وواعية وما شاء الله مكتملة. فهمه الزواج تقدر تتجوز صح، تتحمل الجماع والكلام ده؟ ايوة.

هي الدنيا دلوقتي اتدهورت عشان كده دلوقتي بقى مثلاً البنت عشان تقول يعني تبقى واعية على الزواج بنقول لازم تكبر شوية والكلام دا.

لكن إحنا دلوقتي مثلاً البنت اللي عندها بالنسبة لنا سبعة عشر وثمانية عشر وعشرين هو ده اللي كان البنت في الحادية عشر والثانية عشر زمان.

فده مش غريب بل هتلاقوا في جدتنا حاجة قريبة يعني من مية سنة مثلاً، كنا نسمع الأرقام ديه ممكن تلاقي جدتك اتجوزت عندها اثنا عشر سنة ثلاثة عشر سنة عادي جداً، ف متقفوش عند الحاجات دي

إحنا هنقول وزى ما أتكلّمنا في زواج السيدة عائشة قبل كده إن المرأة طالما كملت يعني بقت إمراة فعلا تطيق الجماع، مع إن هي عاقلة وراسية وفاهمة الزواج فلها أن تتزوج يعني مش حرام أن هي تتزوج ومتقيدهش بسن طالما تطيق الزواج جسدا ووعيا، تمام؟

اتجوزت عندها اثنا عشر سنة. اتجوزت مين بقی؟

تزوجت رجل يدعى خليف ابن حزافة السهمي.

لسة متزوجتش النبي عليه الصلاة والسلام، هي تزوجت زوجها الأول، هي كانت لها زوج ومات. تزوجت حفصة رضي الله عنها من زوجها الأول خليف ابن حزافة السهمي.

مين بقى خليف ده؟

خـدو بالـكم بـص الـاسـم ده بـيرن فـي ودانـك
صـح؟ حـزافـه السـهـمـي.

مـش بـيـفـكـرك بـاسـم ده ...

خـليف بن حـزافـه السـهـمـي أخـو عبـدالله بن حـزافـة
السـهـمـي، مـين عبـدالله بن حـزافـة السـهـمـي؟ يـاه ده
قـصـة كـبـيرة اوي عبـدالله ابـن حـزافـه السـهـمـي دا
الـي سـيدنا عـمر مـرة بـعـته للـشـام فـي مـهـمة كـده،
فـكان مـلك الـروم هـناك قـبـض عـليه ومـعاه
مـجموعـه مـن الصـحابة وكان عـايز يـعـرف مـين
المـسـلمـين دول؟ ويـقـولـوا لـيه بـيـتمـسـكـوا بـديـنهم
كـده؟ فـجـاب عبـدالله بن حـزافـه السـهـمـي وعـرض
عـليه أن يـتـنـصـر فـرـفـض، وقـالـه طـيـب تـاخذ نص

ملكي وتتنصر، رفض قاله والله لو ملكك كله
ما أتنصر أبدًا.

فربطه وصلبه كده وجاب واحد بيرمي سهام
قاله أقعد ارمي عليه بس متجيبهاش فيه وخوفه
يرمي السهم في الثاني في الثالث يقوله تنصر
يقوله والله أبدًا لو قتلتني وقطعتني تحت ما
أتنصر راح جاب مسلمين أثنين من العصارة
وعمل زيت مغلي في قدر كبير ورماهم في
الزيت المغلي لغاية ما لحمهم داب قدامه.

قاله تنصر؟ قاله لأ.

قال طب ارموه في الزيت، وهو رايح بكى قال
كويس اهو بكى اهو يلا تنصر قاله ما
بيكيك؟ قال أبكي، لأن لي نفسا واحدة ستموت
في سبيل الله وودت أن تكون لي مئة نفس
تموت نفسًا نفسًا في سبيل الله تعالى.

الراجل اتجنن حبسه ودخل عليه امرأة عاريه
أجمل نساء في الروم دخلها عليه عارية قالها
افتنيه.

فدخلت والله ما نظر إليها، طلعت بتقول أنتو
دخلتوني على واحد أعمى ده مبصليش حتى
ميعرفش دخلت عليه امرأة ولا راجل دخلوله
خمرة ولحم خنزير وسابوه أيام لا بياكل ولا
بيشرب. لغاية ما دخلوا عليه كان بيموت.
قالوله مكلتش ازاي؟

قالهم انا والله عندي رخصة إن أنا أكل من
الشرع بس مش عايز اشمتمكم في الإسلام.

فالراجل بقى اتجنن قاله أنت عايز ايه؟ قاله
طب أقولك حاجة

تقبل رأسي واطركك

قاله لا، أقبل رأسك وتفقك أسر جميع المسلمين، قاله موافق.

فأعطى له قبلة واحدة على رأسه وفك جميع أسرى المسلمين.

ورجع عبدالله بن حذافة السهمي إلى عمر.

وأعطى له كل أسرى المسلمين بقبلة على رأس الراجل بتاع الروم دا..

عمر رضي الله عنه قال حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبدالله بن حذافة السهمي وقام قبل رأس عبدالله بن حذافة السهمي أخوه بقى هو جوز حفصة.

يعني أخو عبدالله السهمي ده اللي متجوز
دلوقتي ايه؟ حفصة رضي الله عنها وأرضاها.

أتجوزها وكان بيحبوا بعض جداً وعاشوا مع
بعض حياة جميلة والأتنين كانوا مسلمين طبعاً
أول ما أتجوزها ملحقش يقعد معاها سافر على
طول لهجرة الحبشة هي مراحتش معاه كانت
صغيرة وكانت في حماية عمر مفيش مشكلة،
لكن هو اللي كان بيضطهد فأضطر خليف ابن
حذافة السهمي ليهاجر إلى الحبشة.

هاجر للحبشه وبعد كده كانت لسه متجوزاه
ملحقوش يعني، لما حصلت الإشاعة إن أهل
مكة أسلموا.

لما النبي عليه الصلاة والسلام قرأ على أهل
مكة سورة النجم فسجدوا في آخر السورة،
فطلع الإشاعة إن أهل مكة أسلموا.

وصلت الإشاعة للحبشة إن أهل مكة أسلموا،
ففي ناس رجعوا وافتكروا الدنيا بقت جميلة،
من الناس اللي رجعت خليف ابن حذافة
السهمى وأكتشفوا المصيبة إن هما لا أسلموا
ولا حاجة، بل الإضطهاد زاد والبلاء زاد.

لكن رجع خلاص خليف ين حذافة وتحمل
البلاء وتحمل الإيذاء، وعاش مع حفصة حياة
طيبة، وبعد كده هاجروا هم الاثنين إلى المدينة
ولغاية دلوقتي هي زوجة خليف بن حذافة
وبعد كده خليف شهد بدر وقاتل في بدر قتال
رائع، والنبي عليه الصلاة والسلام أثنى على
أهل بدر. قال إن الله أطلع على أهل بدر قال
أعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم وبعد غزوة
بدر بوقت يسير كان أصيب بجراحات كثير
خليف فمات بسبب هذه الجراحات.

مات خليف مات زوج حفصة رضي الله عنه
وأرضاهما

هذا الرجل التقي النقي من أهل بدر، فتخيل
جوزها كمان من أهل بدر يعني هي محاطة
بكل أنواع الخير والصلاح.

فتخيلو حفصة ديه بتعتبر إيه دلوقتي؟ حفصة
يا جماعة تعتبر كنز دلوقتي كنز امرأة مات
زوجها، وهي الآن غير متزوجة.

وإنتهت عدتها وزى مبقولكم من الحاجات اللي
كانت سهلة وبسيطة عند الصحارى.

إنهم كانوا عادى جدًا الواحدة جوزها مات
تخلص العدة ويتجوزوها بدل ما نسيبها من
غير زوج ليه؟ فيكرموها متنسوش إن حفصة

دلوقتي عندها كام سنة يا جماعة؟ غزوة بدر
سنة ثلاثة من الهجرة، يعني حفصة دلوقتي لو
هي مولودة قبل البعثة بخمس سنين يبقى هي
دلوقتي عندها عشرين سنة واحد عندها
عشرين سنة وجوزها ميت هتكمل ايه؟ ما
لازم تطلب من الرجال.

صغيرة وشابة وجميلة وبنت عمر.

وتقية ونقية وحسب ونسب وكل حاجة فيها
جميلة.

امراة يعني يتمناها أي أحد فلما انتهت العدة
عمر رضي الله عنه وأرضاه توقع إن هيجيلها
الخطاب طبعاً حفصه بالنسب لهم ياسلام ده ألف
واحد يتمناها.

الفكرة بقى إن عدى كذا شهر يعني تخيلوا
أبوها نفسه متوقع عادي جدا إن بعد العدة
متخلص هيلاقى حد بيطلبها، يا جماعة
الموضوع ده كان عادي يقولك مجرد انتهت
عدتها وخطبها فلان.

كان الكلام سهل حتى المطلقة، مكانش عندهم
الحتة دي يقولك عايز اتجوز واحدة بس لا
أرملة ولا مطلقة، لأ الكلام ده كان سهل عادي
تتجوز مطلقة عادي يتجوز أرملة عادي
يتجوز واحدة عندها ولاد عادي وأغلب
زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كانوا على
الحال دا يعني كان لهم أزواج وتوفوا إحنا
اللي معقدين الدنيا شوية لدرجة إننا بقى نبص
نظرات دونية للي مات زوجها لغاية ما إحنا
أخترعنا أمراض وممكن تكون مطلقة دي

مطلقة بسبب إن زوجها وحش، وهي رائعة
وهي يعني كنز، أو اللي مات عنها زوجها
يعني لسه صغيرة وكنز فعلا، رغم إن عندها
ولاد بس وفيها دين فيها أخلاق يمكن أحسن
من كذا واحدة بكر.

بس إحنا برضو لا مطلقة لا أرملة لا أنا مش
عايز وقفت في الدنيا وعندنا مشاكل كبيره في
بنات صغيرة عشريينات وتلاتينات بسبب
السمعة دي حاجة صعبة جدا. سيدنا عمر طبعاً
بعد ما خلصت عدة حفصة رضي الله عنها
وأرضاه عادي

متوقع إن على طول هيجي زوج. فمجاش
محدث جه، يعني شهر اتنين تلاتة أربعة
مفيش حد جه عمر مستغرب إزاي؟ مش
معقول قال طب هعمل أنا مبادرة.

وهنا بقى هنشوف حاجة جميلة عملها سيدنا
عمر هتعلمنا حاجة حلوة إن هو اضطر يبحث
عن الزوج قالك وأنا أستنى ليه طب مانا
أجيبلها أحسن حد دا في ألف يتمناها.

فقرر عمر رضي الله عنه وأرضاه أن يبحث
عن زوج مناسب لحفصة، فطبعًا يلاقي مين
أحسن واحد قال أنا أروح لأبو بكر الصديق.

طبعاً هو لن يجرؤ إن هو يكلم النبي عليه
الصلاة والسلام في حاجة زي كده، لأن النبي
عليه الصلاة والسلام له ظروف خاصة معينة
ده الرسالة والوحي والمهمات، فهو بيهابوا إن
هما يكلموا النبي عليه الصلاة والسلام.

لكن نزل من الليل اللي بعده على طول فقال
أنا هكلم أبو بكر فراح لأبو بكر فعلاً وكلمه
عادي جدا عرض عليه حفصة قاله إيه رأيك

تتجوز حفصة؟ فإنه هو الأول يقال والله أعلم
إنه راح لسيدنا عثمان الأول وقاله إيه رأيك
تتجوز حفصة؟ فقال دعني أنظر في أمري
وسكت، ثاني يوم إيه يا عثمان قاله دعني
أنظر قال يمكن ميجيش ثاني، ثالث يوم قعد
كذا يوم يسأله.

فأضطر إن هو يقوله بقى. قاله يا عمر لا أريد
أن أتزوج هذه الأيام. أنا مش عايز أتجوز
اليومين دول هو في حاجة معلومة عنده بس
هو مش عارف يقولها.

أنا لا أريد أن أتزوج هذه الأيام، فعمر خلاص
راح لأبو بكر، فقال لأبو بكر تتزوج حفصة
بنت عمر ما رأيك؟ إيه رأيك في العرض
الجامد ده.

قال فصمت أبو بكر ولم يرد عليه بيقول
مردش عليا بيقول ديه كانت الصدمة بقى دي
بالنسبة لي كانت الصدمة، والوجع اللي
واجهني ووجدت في نفسي من أبوبكر
وغضبت جدًا منه إزاي ده مردش عليا حتى.
يعني سيدنا عثمان قالي أنا مش عايز أتجوز
اليومين دول خالص.

هو أصلًا راح لعثمان امتى؟ في الفترة اللي ما
بين موت رقية وقبل الزواج من أم كلثوم، كان
الفترة دي اللي هي في النص ما هي رقية
ماتت إمتى يا جماعة؟ ماتت بعد غزوة بدر،
برضوا في نفس الوقت اللي مات فيه خليف
في نفس الوقت ده ماتت رقية. فكان عثمان بلا
زوجة، وكان لسه ماتجوزش أم كلثوم هو كان

من غير زوجة دلوقتي، فهو رايح لواحد مش
متجوز، يعني المفروض توافق.

فقاله أنا مش عايز أتجوز اليومين دول أصلاً
بس هو مش عارف يقولهاله ازاي.

أبو بكر بقي سكت خالص طب رد عليا، طب
قولي أي حاجة يعني أنت هتسييني كده؟
مردش عليه أصلاً

بيقول زعل جداً جداً

وراح للنبي عليه الصلاة والسلام يشتكيله من
أبو بكر خصوصاً، وقاله على اللي حصل
برضوا مع عثمان، قاله يعني يارسول الله
يرضيك؟ أعرض بنتى على أبو بكر وهي
البنات متترفضش والبنات جميلة وإزاي ميردش
عليا وأنا مش فاهم ليه عثمان قالي كده

وماعرفش أبو بكر مردش عليا خالص
ومتعصب ومتضايق النبي عليه الصلاة
والسلام هادي بقى وعارف هما مردوش عليه
ليه؟ فقال ياعمر يتزوج حفصة من هو خير
من أبي بكر. وسيتزوج عثمان من هي خير
من حفصة.

عمر رضي الله عنه أتجمد في مكانه ذكي فهم
كل حاجة. خد بالك التلميح دي فاهمته كل
حاجة.

فسكت كده وابتسم فهم خلاص. فهو ببص
عايز يقول اللي أنا فهمته ده صح؟ بجد؟
وطبعاً فهم الثانية كمان.

ماهو مين اللي أفضل من حفصة يعني مش
ممكن النبي عليه والسلام يعني يؤذيه مثلاً
ويقوله في واحدة أحسن من حفصة أكيد يقصد

بنته بقى نفسها ماهي مش هتيجي غير كده
متجيش غير كده ففهم لوحده، إن عثمان
هيتجوز أم كلثوم والنبي عليه الصلاة والسلام
بيتكلم عن نفسه.

فعمر بقى وشه نور. فقال عليه الصلاة
والسلام نعم يا عمر أنا سأزوج حفصة

يا سلام! الدنيا نورت بقى، وبقت بساتين
وورود في عين عمر رضي الله عنه وأرضاه

ده أنا أنجبرت خالص، قاله أنا اللي هتجوز
حفصة، وأنا اللي كنت قايلهم على الموضوع
ده عشان كده ما قالولكش طلع عمر فرحان
اوي وشه منور قابل مين بقى؟ قابل أبو بكر.

أبو بكر شاف وشه منور وشافه بيضحك فهم
إن هو عرف. فراحله بقى بسرعة، ونادى
عليه.

قال يا عمر فبصله سيدنا عمر كده لسه بيحك
شوية، فقال عمر لعلك وجبت عليا حين لم أرد
عليك في أمر حفصة، فقال نعم يا أبا بكر
وجبت عليك.

بص الناس كانت صريحة يعني بعض الناس
ياجماعة عندنا مبيقاش صريح، يعني ممكن
يبقى زعلان من حد، فيجي يقوله أنت زعلان
أصالحك يقوله لأ مش زعلان منك، وهو
زعلان، هو جاي يصالحك. قوله زعلان
عشان يصالحك.

لأ يقوله يعنى أنت مش زعلان. يقوله خلاص
أنا مش زعلان لأ مش زعلان ويمشي وهو
زعلان. ويقابله تاني ياعم أنت شكك زعلان
مني. يقوله أنا مش زعلان

طب ما تقول زعلان وخلاص. واللي حاسس
إنه هو مزعل حد ماتروح تسأله إيه المشكلة؟
أنا معلش النهاردة أنا عارف قولت كلمة كده
ضايقتك، اتضايقت من اللي أنا قولتهولك؟ لا
قولي بجد ما أنا جاي أعتذر يعني مش جاي
أدافع عن نفسي يعني أنا عارف إن أنا غلطان.

الدنيا سهلة يا جماعة هو إحنا ليه مصعبين
علينا الدنيا؟ عندنا مشكلة لأ مش هحرج نفسي
لو اعتذرت له. والتاني يقول لأ مرضيتش
أقوله إن أنا زعلان، مش عايزه يقعد معايا

طب ما ليه؟ خرينا ساهلين مع بعض في كل حاجة.

بص الناس سهلة يا جماعة ده أبو بكر يا جماعة أبو بكر بيروح يصالح الناس.

لما حد بيزعله يروح يصالحه تمام؟ لما يزعل حد، فيقوله يا عمر أنت زعلت مني صح؟ قاله الصراحة زعلت منك، فقال ياعمر والله ما منعني أن أرد عليك إلا أنني علمت أن رسول الله صل الله عليه وسلم قد تكلم على حفصة وذكرها.

يعني قال قدامي أنا عايز أتجوز حفصة، وياعمر لا يمكن لي أن أفشي سر رسول الله صل الله عليه وسلم.

لا يمكن يا عمر أن أفشي سر رسول الله صل
الله عليه وسلم ولولا ذلك يا عمر والله لتزوجت
حفصة.

بص بقى رضاه على الآخر خالص. قال والله
يا عمر لولا ذلك لتزوجت حفصة.

هي حفصة حد يقدر يقول عليها لا، اللي زي
حفصة ده أنت أحسن نسب وأنت تتحط على
الدماغ. وأنت أحسن عيلة وأحسن بنت، يعني
رضاه على الآخر خالص.

كلام جميل ياجماعه والله الكلام بيريح،
سبحان الله يعني.

وفيه بقى هي الحنة اللي إحنا قلناها إن عمر
عادي جداً إن هو راح يطلب عريس لبنته.

معلش واحد مثلاً كعلاء حامد أنا مثلاً عندي
بنات مثلاً.

أنا أقعد أفكر أقول هو أنا أي اللي يخليني
استنى عريس يجي لبنتى يعني؟ طب ما أنا
بعرف ناس كثير وأعرف صالحين وأعرف
أولاد وفي ولاد قدامي بيتربوا قدام عنيا و في
ناس أنا الي مربيهم وفي ناس معايا في
المسجد وفي ولاد أعرفهم في دور في حلقات
قرآن طب ما أنا اختار و أنا اللي أروح أقوله
تعال أتجوز بنتي وأنا لسه هجرب ولسه
هيجيلي واحد أقعد أسأل عليه ومش عارف
هيجيلي معلومة صح ولا غلط المهم بقى أقعد
بقى أبقى شاكك طب ما أنا أجيبه خلاص. وإيه
المشكلة؟ وده ميعد بنيش ولا يجرحني، عملها
اللى أحسن مني. عمر.

وعملها الرجل الصالح في قصة موسى عليه السلام، قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين، على أن تأجرني ثمانية حجج.

قاله تتجوز بنتي والمهر كده على طول إيه المشكلة يعني؟ مش دا أريح ؟

الواحد فينا يقول إزاي اروح أعرض بنتي كده هو أنت رايح تبيعها؟ أنت رايح تطلب لها زوج حلال، أنت رايح تطلب لها حاجة تكرمها بها.

أنت أصلاً رايح تختار واحد تقى مش هيقول ده هو جه وعرض عليا بنته.

بالعكس ده اللي هيقول كده أصلاً أنت أخترت غلط، أنت واحد هتروح تختار واحد كريم هيقدر أنا مش جاي أعرض عليك عشان بنتي

مش لاقية عريس مثلاً لأ ده أنا اخترتك، في
عرسان جاينين بس أنا اللي بختار هما ليه
يجولي وأنا لسه أدور وممكن أغلط وممكن
يتضحك علياً لأ أنا أختار على مزاجي..

عشان كده عندنا في مصر المثل يقولك إيه
جوز لبنتك ومتجوزش لابنك.

ابنك هيتصرف لكن بنتك دي هتبقى أسيرة عند
الراجل اللي هتروحله، اختار لها أنت على
عينك.

فده هدي إيه المانع إن إحنا نعمل كده؟ للأسف
أباء كتير يبقوا بنته متأخر زواجها، وهو سلبي
يعني

يقول لا لما يجي لها عدلها بقى

طب ما ما تسعى أنت ما تحاول ما تسعى لها
إيه المشكلة في كده يعني؟

ما يعيبكش إن أنت تطلب لها من يليق بها
والكلام ده و تيسر الزواج وتيسر المهور
والدنيا تمشي يعني عشان كده بقول لكم إحنا
عندنا عقبات كده إحنا اللي اخترعناها هي مش
موجودة أحسن منّا عملها إيه المشكلة؟

لو خدتوا بالكم منها استغربوا قوي عشان
برضو أصل في حاجات بتعدي علينا في
القصة كده ما بناخدش بالنّا منها ما هي إيه؟

خدوا بالكم أبو بكر قال لي قال له أنا اللي
خلاني موافقش أو ما أردش عليك أن النبي
عليه الصلاة والسلام قال لي إن أنا هتجوز
حفصة

سؤال معلش هو أبو بكر يعتبر إيه بالنسبة
للنبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي؟ يعتبر
حماه حماه يعني بنته عائشة دلوقتي هي
متجوزة النبي عليه الصلاة والسلام والنبي
عليه الصلاة والسلام دلوقتي متجوز مين يا
جماعة؟ متجوز عائشة و سودة بس ما هي
الحفصة دي الثالثة في المدينة طبعاً خديجة في
الأول هي الترتيب هي خديجة عائشة وسودة
كانوا قرييين من بعض يعني عقد على عائشة
ثم عقد على سودة ولكن دخل بسودة الأول
وبعد كده حفصة أصلاً هو بيستشير واحد هو
متجوز بنته أنتم متخيلين ! تخيل واحد راح
استشار حماه إن هو يروح يؤسسه هو يتجوز
ده زماننا ده يعني هيحصل فيه إيه؟

لكن علاقة النبي أبو بكر كانت حاجة عالية
اوي اللي هو يعني أبو بكر لا يمكن إن هو
يجد في صدره أي شيء من ناحية النبي عليه
الصلاة والسلام ويعني أمره أحلى من أي
حاجة واللي يهواه النبي عليه الصلاة والسلام
أحلى من أي حاجة.

أبو بكر لم يجد في صدره أي شيء من إن
هو يجي لي يقول لي أنا أروح أتجوز وهو
أنت متجوز بنتي أصلا ؟

الكلام دا مش موجود عند أبو بكر؟ مش
موجود عندهم يا جماعة النبي عليه الصلاة
والسلام اللي يحبه إحنا نحبه على طول، واللي
يريده إحنا نريده على طول، واللي يختاره
أحسن من اختيارنا، وما فيش.

أبو بكر يا جماعة ده أصلا الصديق اللي هو
أصلا ما اتكلمش في الإسلام كله، والوحيد
اللي ما ترددش في الإسلام، فده بقى مع النبي
عليه الصلاة والسلام على الخط على طول .

يعني النبي عليه الصلاة والسلام عنده الجرأة
عالي، وعارف أبو بكر عادي، هروح أقول له
أنا عايز أتجوز وهو متجوز بنته وهو عادي،
أنا عارف أبو بكر مش مش هيجد في نفسه
شيء، عارف ناس جميلة، أبو بكر جميل .

بس يعني مش عارف أوصفه يعني الأوصاف
الجميلة تخلص فيه على طيبته وقلبه ومرضاته
وشهامته وخدمته للإسلام وحبّه للنبي، وقلبه
اللي على قلب النبي على طول واتساقه مع كل
اختيارات النبي عليه الصلاة والسلام.

﴿فَعَلَا دَا الصَّاحِبِ بِجَدٍّ؟ وَرَبَّنَا صَدَقَ لَمَّا
وَصَفَهُ بِالصَّاحِبِ فِي الْغَارِ {إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ}﴾
[سورة التوبة : 40]

صاحبه بجد لدرجة إن هو يقول له هتجوز
واحدة، يتجوز على بنته، وهو وهو كتم سره،
وكان يساعد على الموضوع بيحبه قوي، حب
غريب.

المهم النبي عليه الصلاة تزوج حفصة كان
عندها كم سنة بقي؟ عندها عشرين سنة.

زواجهما سنة ثلاثة من الهجرة في شعبان من
سنة ثلاثة من الهجرة، وطبعاً من أسباب
الزيجة ديت إحنا قلنا كذا حاجة منها طبعاً إن
حفصة يعني زي ما بقول لك كنز يا جماعة

كنز فعلاً كنز. والحاجة الثانية إن كان يريد إن يوثق نفسه بعمر.

تلاحظوا أن النبي عليه الصلاة والسلام عمل علاقات قوية بالأربعة الراشدين فاتجوز بنت أبو بكر و اتجوز بنت عمر وجوز بنتيناه لعثمان وجوز فاطمة بنته لعل.

فصار في علاقات قوية مع الخلفاء الأربعة بالذات، لأن دول اللي عايزهم دائماً حواليه، فخلاهم حواليه بالقرابة كمان، فدي من أسباب الزواج من حفصة رضي الله عنها وأرضاها.

تمام؟ من الحاجات الحلوة إن حفصة رضي الله عنها وأرضاها من قبل الزواج من النبي عليه الصلاة والسلام كانت عابدة كانت إيه؟
عابدة. □

فكانت صوامة قوامة حتى من قبل الزواج
بالنبي عليه الصلاة والسلام.

فتخيلوا بقى بعد ما اتجوزت النبي عليه الصلاة
والسلام، ما شاء الله العبادة زادت والطاعة
زادت فكانت من صفاتها الجميلة انها
صوامة قوامة تمام؟

ولكن حفصة يبدو أنها كانت تحب النبي صلى
الله عليه وسلم جداً زي عائشة كده ولذلك كانت
تغار عليه جداً □.

كانت بتغير عليه أوي ودي صفة كانت في
حفصة بس كانت بزيادة لكن النبي عليه
الصلاة والسلام من من كرم أخلاقه وطباعه
كان يتحمل ذلك، كان من أكثر اتنين بيغاروا
عليه عائشة وحفصة بيغيروا عليه جداً.

ومن ذلك أيضا إن حفصة كانت تقدر تقول
شخصية قوية شوية شخصية قوية شوية وده
طبيعي بنت عمر متوقع تكون إيه؟

فكانت من طبعها إن هي ممكن تجادل تتكلم
عادي بس بأدب يعني عليه الصلاة والسلام
يقول لها موضوع تتكلم معه وياخد رأيها
وتناقشه ويناقشها، فكانت لها شخصيتها وزى
ما قلنا لا لا عجب إن تكون ابنة عمر لها
شخصية قوية متربية فين ومتربية مع مين؟
رضي الله عنهم.

عمر بقى رضي الله عنه وأرضاه، طبعاً
الكلام بعد الجواز من النبي عليه الصلاة
والسلام، موضوع تاني فاللي حصل إن إيه
اللي حصل موقف كذا موقف بقى بسبب
القصص دي كلها،

من المواقف التي حصلت إن عمر رضي الله عنه كان قاعد مع زوجته مرة فبيقول لها اعلمي كذا ردت عليه، ردت عليه وهي امرأة مكية، وعمر متجوزها من مكة، فقال لها إيه ده أنت بتردي علي؟ من إمتى إن شاء الله؟ وكان معروف نساء مكة مطيعات للأزواج جداً جداً □.

فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول اللي كان بيوصي بالزواج من قريش يقول المرأة في قريش ودود ولود، ما بتتكلمش كتير مع زوجها ومطبعة جداً.

فهما متعودين إن المرأة مش بترد يعني يعني وده موجود إلى الآن، في بعض المجتمعات المرأة ما بتجادلش زوجها في حاجة هي مع زوجها وخلص. حتى كنت مرة مع اخ كده،

فكان بيدور على شقة، هو من حنة كده في
بعض الأرياف، يعني فبقول له بقلول له وريت
الشقة لزوجتك؟

وبص لي باستغراب اللي هو فيه إيه يا عم؟
عادي يعني أنا يعني إحنا بناخد رأي زوجاتنا
قبل رأينا.

يعني بص لي في استغراب كده قال لي بصي
واخد رأيها ليه؟

قلت له: عادي يعني تاخد رأيها عادي، مافيش
حاجة يعني.

قال لي: لا ما عندناش الكلام دوت. قال لي:
إحنا عندنا الزوجة تابعة لزوجها، هم فاهمين
كده فهو مجتمع كده، دماغه كده.

قال لي: الزوجة تابعة لزوجها مالهاش ما
تقولش رأي خلاص.

انا اخترت الشقة خلاص، هي تيجي معي
وخلاص، ما مافيش حاجة اسمها تقول لي
عجباني ومش عجباني.

اللي هو إحنا عندنا العكس خالص زوجتك
قالت فعلاً مش عجبك مش هتاخذها خالص.

فيبدو إن المدن تختلف عن بعض الأماكن.

فالواضح نساء قریش كانوا كده في الأول.

فسيدنا عمر مرة مع زوجته فايه؟ فبيتكم عادي
بيقول لها هنعمل كده، فاللي هو لازم تقول
حاضر، فما قالتلوش حاضر! فقالت له لا
وأخذت تدي معاه، فلقاها إن أنت بتراجعيني!
يعني أنا أقول وأنت ما بتناقشيني أصلاً، من

إمتى الكلام دوت؟ أنتم اتعلمتوا من نساء
الأنصار بقى.

اتعلمتوا من نساء الأنصار، نساء الأنصار كان
العكس، كان نساء الأنصار عندهم جرأة مع
أزواجهم شوية، كان عادي المرأة بترد على
زوجها وتقول له رأيها ويعجبها وما
يعجبهاش والكلام دوت. ف مراته قالت له
على ما العجب يا عمر؟ مستغرب ليه؟ أما
تعلم أن نساء النبي عليه الصلاة والسلام
زوجاته يراجعنه.

تمام؟ وقد تخاصمه الواحدة منهن إلى الليل.

يعني ممكن كمان يختلفوا لدرجة إن هي تزعل
منه وما تكلموش فعمر طبعاً إيه؟ أنت
بتتكلمي بجد؟ قالت له آه والله ده بيعملوا كده.

قال لها انت متأكدة من الكلام دوت؟!!

قالت له: وانا متأكدة من الكلام دوت.

فطلع جري جري على بيت حفصة..

قال يا حفصة: أترجع إحدان رسول الله

صلى الله عليه وسلم؟ وتهجره إلى الليل؟!!

قالت: نعم. فقال: يا حفصة أما تخافين من

غضب الله؟

إن أنتي رددت على رسول الله أما تخافين

على أبيك أن يغضب الله عليه.

يا حفصة أسألك بالله إن أردت شيئاً من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فسأليني يا حفصة،

أسأليني ولا تسألني رسول الله صلى الله عليه

وسلم شيئاً، وأنا أعطيك ما تريدين، ولكن لا

تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يا سلام! إيه ده! إيه الجمال ده! إيه إيه الحماة
الجميل دوت !

فرايح بقى يقول لها إيه؟ يقول لها أنت إزاي؟

□ طبعاً هو خد بالك ده طبعاً يدل على كرم
أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام، هو هو
اللي مخلي الموضوع مش معصية إيه؟ إن هو
أصلاً قابل عليه الصلاة والسلام عادي وبيقبل
منهم إن هما يجادلوه.

ونتكلم وترد عليا وعادي وهو سماحة صدره
مدياهم الجرأة كمان إن هما كمان ممكن
تخاصمه.

قلت له أنا ز علانة مش ز علانة طب أنا مش
هكلمك النبي عليه الصلاة والسلام كان جميل
يا جماعة جميل قوي زوج رائع يعني سيدنا

عمر نفسه ما يستحملش الكلام ده اللي هو
مراته ترد عليا إزاي ؟ وده سيدنا عمر يعني
حاجة كبيرة برضو عندنا

لأ النبي دا حاجة عالية قوي بقى رغم إن هو
ده المفروض يعني ما ده يتعمل له الف
حساب يعني لا عادي هو مدي زوجاته
الأريحية خالص وبيحاول يرضيهم، وبيحاول
يطيب خاطرهم، واللي تزعل منها ببيصالحها،
ولما يقولوا له إحنا زعلانين من كذا، يقول
لهم طب خلاص مش هعمله يردوا عليه، ما
يتكلمش، تخاصمه مش مشكلة يعني عادي.

بس سيدنا عمر بالنسبة له الكلام مش عادي
إزاي واحدة تعمل كده؟ فهي عايزة تقول له
إيه؟

طب ما هو الرسول عادي ما بيزعلش، هي عايزه تقول له وأنا بعمل كده، وأنا بغضبه، لو حتى لو بغضبه، كنت بعمل كده، هو أصلا ما بيزعلش، إحنا بنراجعاه وما بيزعلش، إحنا بنخاصمه وما بيزعلش يعني.

فهو قال لها: لا معلش هو بقى ما ييزعلش، هو دي حاجة ترجع له، لكن أنا معلش بنتي ما تعملش كده، لو سمحت من هنا ورايح أي خلاف بينك وبين الرسول تيجي تقوليه لي،

لو عايزة حاجة طالبة حاجة واقفة على حاجة أنا عملها، وما تتكلميش معاه تاني، أنتي تقولي حاضر ونعم، و طيب، و خلاص للنبي عليه الصلاة والسلام.

ده رايح، دا الحماه يا جماعة، شوف رايح الحما يحل مشكلة بنته إزاي؟

بنته بتقول له أنا زوجي وبنتكلم، ما قالهاش
طب لما ييجي بقى ومنتفاهم وأجيب لك حقك
والكلام دوت.

لا البيوت تمشي، ما أنا اللي مختاره أصلا، ما
هي دي فكرة، الميزة لما أنت اخترت عريس
بنتك بقى في وشك، بقى انت بتدافع عنه، بقى
أنت عايز البيت يمشي، بقت أنت بتقول أنا
توسمت فيه الخير، بقى حافضي عليه.

طب ما أنتم زعلانين في إيه؟

طب أنت مزعلاك إيه؟ وبتحاول تمشي البيت.

أنا مش دائماً مع بنتي أنا مع البيت في فرق
بيننا ولا مع جوز بنتي أنا مع اللي يمشي
البيت .

أنا عايز البيت يمشي أنا عايز الاسرة دي
تعيش في سلام ف هاجي على مين؟ مرة اجي
على ده ومرة اجي على ده مرة التكة هنا مرة
التكة هنا أنا مش مع حد تمام؟

لغاية ما الدنيا تمشي وأحاول أصلح الأمور
وأحاول أهون الدنيا ممكن مثلاً زوج بنتي
متعسر والمشكلة معاه في الفلوس أديه من
جيبى من ورا بنتي عشان الدنيا تمشي وما
ييقاش شكله صغير قدامها وما تتخانقش معاه،
ممكن لأ أشوف بنتي هي اللي مزودة العيار
شوية وطلباتها كتير أروح أقول لها لو سمحتي
مش عايز كلام في الموضوع ده تاني وزوجك
والراجل عامل اللي عليه وتعبان و شقيان
وراعيه وقدره ما يصحش اللي بتعمله.

مرة أروح له هو وأقول له لأ أنت برردو
اتكيت عليها، أنا مش مع حد، أنا عايز البيت
يمشي، أنا مش عايز أخرب على بنتي، ولا
بنتي تخرب على نفسها، ولا جوز بنتي يعني
أخسره ليه؟!!

ما كنا اللي بنشيل الطين في الآخر، وكنا
بنزعل في الآخر، طالما الناس كويسة والبيت
ينفع يمشي؟ ما يمشي ونصلح الأمور فراح
هو يصلح، طب ليه تعلمي كده؟ طب ما
تكلميني أنا، أنا أجيب لك الحاجة وبيتك
يمشي، ما أنت عارفة هو النبي (عليه الصلاة
والسلام) قصر معاكم في إيه، قبل كده ؟

فده موقف من المواقف من المواقف اللي
حصلت من حفصة (رضي الله عنها) بسبب
الغيرة اللي هي مرة، أنتم عارفين السيدة

عائشة (رضي الله عنها وأرضاها) كانت أكثر
حد من زوجات النبي (عليه الصلاة والسلام)
بالنسبة لها بتغير منه عارفين مين؟ السيدة
زينب بنت جحش، لعدة أسباب: *السبب الأول*
أن السيدة زينب كانت جميلة جدًا.

☆ **الأمر الثاني** كانت قرشية وكانت بنت
عمة النبي (عليه الصلاة والسلام) قريته
فطبعًا حاجة فخمة قوي، فكانت بتغير منها

وكانت هي بتقول: كانت تساميني في قلب
الرسول (عليه الصلاة والسلام) يعني هي اللي
بعدي على طول في قلب النبي (عليه الصلاة
والسلام) فكان دائمًا في غيرة كده ما بين
السيدة عائشة وبين السيدة زينب والسيدة
حفصة كانت مع السيدة عائشة يعني السيدة
حفصة كانت صاحبة السيدة عائشة لأن سيدنا

أبو بكر و سيدنا عمر تربوا مع بعض ففي صحابية أصلاً فالسيدة حفصة و السيدة عائشة كانوا في حزب و السيدة زينب كانت في حزب ثاني، فكان في غيره ما بين هذا وذاك.

النبي (عليه الصلاة والسلام) كان من عاداته أنه يمر على زوجاته حتى لو مثلاً النهارده يوم السيدة عائشة أو يوم السيدة حفصة كان يعدي على كله يسلم عليهم و يروح للي ليلتها ويقعد معاها، تمام؟

فمن عاداته (صلى الله عليه وسلم) يعدي على البيوت كلها وبعد كذا يقعد مع اللي هيبات عندها يق فيعد عندها وخلص فكان مثلاً، كانوا هم بيتابعوه، كانوا بيلاحظوا إن هو بيقعد عند زينب أكثر من أي حد، يطول عندها شوية فسألوا عرفوا إن هي كان عندها غسل

كده حلو وكانت لما يجي كانت بتأكله من
العسل، فنعمله إيه عشان ما يطولش عندها وما
ياكلش العسل فالسيدة حفصة والسيدة عائشة
اتفقوا على إتفاق قالوا لبعض إحنا نقول له لما
يجي يخش علينا يا حفصة نقول له أنت رائحة
فمك غريبة شوية فايه النبي (عليه الصلاة
والسلام) الموضوع ده كان يضايقه جدًا لو
رائحته مش كويسة هو كان دايمًا يحب الطيب.
فموضوع الرائحة ده بالنسبة للنبي (صلى الله
عليه وسلم) مؤثر جدًا فأحنا نقول له في رائحة
كده طالعة من فمك فيقول مال له في إيه؟!
فيقولوا له: في رائحة مغاير. مغاير يعني إيه
مغاير؟! مغاير نبات بيطلع في الصحراء
بس رائحته كريهه، نبات له زهرة بيطلع في

الصحراء بس رائحته كريهه، فده اسمه مغافير
فبيقولوا له رائحتك كأنها مغافير، قال لها: أنا

مأكلتش مغافير، فراحوا قالوا له: لعلك أكلت
عسلًا من نحل يرعى في مراعي فيها مغافير.
لعلك أكلت عسلًا لنحل يرعى في مراعي فيها
مغافير. فالنبي (عليه الصلاة والسلام) إيه حس
كده إن في حاجة! فطلع من عند السيدة حفصة
في للسيدة عائشة، فقالت له نفس الكلام. قالت
له إيه ده أنت في رائحة كده مش حلوة. فيه إيه
بس. قالت له في رائحة مغافير، الله نفس
الكلام في حاجة، في حاجة فيبدو إن أنت كلت
عسل نفس الكلام بالضبط، هو حس إن في
حاجة بس هو فهم الموضوع على طول، فهم
على طول، فهم إن هما يعني إيه شايلين من
موضوع السيدة زينب شوية، فقرر النبي (عليه

الصلاة والسلام) قال لهم خلاص أنا مش هأكل
العسل ده تاني وحرمة على نفسه، علشان
يرضيهـم وخلاص بص المعاملة إزاي!! لم يقل
أنتم يعني مش عايزيني أكل العسل، طب والله
لاكله، وهقعد بقى عند السيدة زينب أكثر
وبالعند فيكم.

الدنيا مش بتمشي كده، الزوج المفروض أنت
الأحكم الأعقل، والنساء بيُقبل منهم حاجات
بسبب الغيرة وبسبب العاطفة ممكن نعليها
عادي يعني، أنت المفروض عقلك أكبر.

ليس قصدي أن عقل النساء صغير! بس المرأة
عاطفية، أحياناً بسبب العاطفة ممكن تتصرف
تصرفات تبقى غريبة بالنسبة للرجل، ولكن
الرجل الحكيم يفهم أن هذا عادي، هذا طبيعي
ولها طلعاتها كده فأحنا بنستوعب

وخلص. تمام؟ فقال لهم خلاص، خلاص هي
مشكلة العسل، خلاص مش هأكل عسل تاني
وحرم على نفسه العسل و قال مش مشكلة لما
السيدة زينب تيجي تديني عسل أقول لها والله
مش عايز عسل وتحط لي أي حاجة تانية يعني
السيدة زينب مش هتزعج بردو فعادي يعني
هأكل من عندها أي حاجة تانية فأنزل الله
تعالى العتاب (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(

هو مين اللي يرضي مين، هو مين اللي
مفروض يرضي مين، أنت اللي ترضيهم ولا
هم اللي يرضوك؟! وإزاي يعملوا معاك حاجة
زي كده؟! -والله غفور رحيم- ربنا أمره إن هو

يحل من يمينه يكفر عن يمينه ويرجع يأكل
العسل

(قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

طب لما أنت تحرم العسل على نفسك طب ما
الأمة ممكن تقلدك قال (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى
بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا
نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ
الْخَبِيرُ)

فلما عرف، هيقلواله أنت عرفت منين، فلما
نبأت به قالت من أنباك هذا، عرفت منين اللي
إحنا عملناه؟ قال نبأني العليم الخبير. وبعد كده
نزلت الآيات بأه بتهدد الاتنين، إن تتوبا إلى الله
من اللي عملتوه، هذه حركة غيرة أه وماشي

مستوعبة من النساء ماشي، بس ده مين يا
جماعة لأ هو مش معنى إن هو مديكم
الأريحية دي إن الموضوع ده هيعدي عند
ربنا، هو عدى عند النبي(عليه الصلاة
والسلام) بس ماعدش عند ربنا، ربنا كان
يقول للصحابة إيه؟ (إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق)

النبي(صلى الله عليه وسلم)يتنازل عن حقه بس
أنا أجيب له حقه شوفوا بقى مكانة النبي عند
ربنا قد إيه،نزلت آيات يا جماعة بتهدد السيدة
حفصة والسيدة عائشة عشان بس حركة غير
بس إيه كأنكم زودتوها شوية، وهو نفسه
جميلة وقبل وعداها بس عند ربنا لأ، هذا مقام
عالي وكده كثير

(إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ
وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن
تظاهرا عليه لو عملتوها تاني وإن تظاهرا
عليه، يا حفصة يا عائشة هيحصل إيه
،هيحصل إيه فيكم؟! فإن الله هو مولاه، ها
وجبريل، وها صالح المؤمنين، والملائكة بعد
ذلك ظهير. إيه ده كل ده! إحنا أقل من كده
بكتير جبريل والملائكة والمؤمنين كل ده
علينا، أه مش عشان أنتم، عشان خاطر
النبي(صلى الله عليه وسلم) عند ربنا.

يا سلام الموضوع كبير قوي خافوا جدًا لما
نزلت هذه الآيات، سبحان الله يعني لدرجة إن
إيه.

يعني هو الكلام يا جماعة مستوعب هم أيضًا
أمهاتنا وعلى دماغنا من فوق خلي بالك الكلام
عليهم بحساب إحنا، بنقول هم أمهاتنا وعلى
دماغنا من فوق وأفعالهم هذه، على قلوبنا زي
يعني، هم يعني دي تصرفات مقبولة كامرأة
بتتصرف، لكن ليهم كل الاحترام والتقدير
والتوقير، أمك يا جماعة، أمك، وزوجة النبي
(عليه الصلاة والسلام) بس بنحكي يعني من
باب إن دي بيوت النبي (صلى الله عليه وسلم)
يا جماعة حصل فيها مشاكل، بيوت النبي
(عليه الصلاة والسلام) حصل فيها غيرة،

بيوت النبي (عليه الصلاة والسلام) حصل فيها
نوع من حركات النساء.

خلاص يبقى بيوتنا لما يحصل فيها كده يعني
الأمر تعدي بردو، وإحنا مش أحسن
منه (صلى الله عليه وسلم) وهو قلبه أتسع،
وصدره أتسع، وأه ربنا دافع عنه بس عشان
النبي (صلى الله عليه وسلم) لكن إحنا عادي
يعني ممكن الأمور تعدي كلها، ماحدش يجباننا
حقنا حتى مش مشكلة يعني، فخليك رجل، ده
الرجل يا جماعة، مش الرجل اللي هو إيه؟!
الحزم، الصرامة، والرجل يعني كلمتي تمشي،
والرجل يعني ما فيش امرأة ترفع صوتها
علي، ولا تتكلم كلمة، ولا ترد علي، أنا
الرجل!!! لأ مش ده الرجل، الرجل النبي
(عليه الصلاة والسلام) الرجل قوامه، قوامه

بما فضل الله إياه؟ بعضهم على بعض، فضلك
بحكمة وعقل واستيعاب، هي عندها عاطفة،
أنت عندك عقل أعلى شوية، هي عندها عاطفة
أعلى شوية، وكل واحد يناسبه اللي ربنا رزقه
به. لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض، نستوعب بعض بقى، إذا كان النبي
(عليه الصلاة والسلام) استوعب زوجاته رغم
كل اللي عملوه فأحنا بردو نعمل كده.

المهم لدرجة إن من المواقف المضحكة ابن
عباس طبعًا في المرحلة دي كلها كان صغير
لم يكن واعى في هذه القصة، فلما كبر ابن
عباس راح سأل عمر (رضي الله عنه
وأرضاه) سألته سؤال مباشر قال: يا عمر
أخبرني، جئت لأسألك في آية. قال له: ما
الآية؟

قال له 😊 إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما)
فيمن نزلت؟

سيدنا عمر عايز يقول له يعني أنت عايز
إيه؟ يعني طبعًا الموضوع بالنسبة لسيدنا عمر
يعني نزلت في ابنتي. هقول لك إيه يعني!
فبيقول إيه بيقول كنت عايز أسأله في هاتين
الآيتين فبيقول انتظرت موسم الحج... وحجيت
معه، وقعدت جانبه كده وبعد كده سألته
السؤال، قلت له هو مين اللي حصل معاهم
كده؟ فراح بص له كده، عايز يقول له ماشي
فقال له السيدة حفصة والسيدة عائشة صريحة
يعني، حفصة وعائشة بعد كده قعد يحكي له
بقى أشياء أخرى حصلت مع النبي (عليه
السلام) بسبب برود هـذـه

القصاص، اللي حصل إن مرة الزوجات بقى
كلهم المرة دي، أنتم تعلموا أن النبي (عليه
الصلاة والسلام) كان حياته في الأول ضيقة
شوية بعد فتح خيبر والكلام ده الدنيا إيه
وسعت شوية الحمد لله فالنبي (عليه الصلاة
والسلام) بدأ يجي له أموال بسبب الغنائم وكده
بس هو كان بينفق في سبيل الله فزوجاته لما
حسوا إن بقى فيه فلوس بدأوا يطلبوا طلبات
كثير فده عمل عبء على النبي (عليه الصلاة
والسلام) بقوا كلهم بقوا يطلبوا في وقت واحد
دي تطلب، ودي تطلب، وتعرف إن دي طلبت
فتطلب، وبعدين بقى أنا مش قادر أركز في
دعوتي أنا مرهق كل يوم بخش بيت يجي لي
طلبات وأنا مش ما أنا مش حمل إن أنا انشغل
بالأمور الدنيوية ديت، عليا عبء، بس بردو

نفسه (عليه الصلاة والسلام) الطيبة مش عايز
يجرحهم، فقرر قرار إن هو يعني عشان ما
اصطدمش مع حد قرر يعتزل نسائه، يعني إيه
يعتزلهم؟! يعني كان له مكان كده (عليه
الصلاة والسلام) مُشربة كده لما يحب يقعد
لوحده خالص و مش عايز يقابل حد كان يقعد
فيها وخالص لا يبات عند دي ولا يبات عند
دي ولا يبات عند دي، وفعلاً قرر كده وعمل
كده وقال أنا هقعد بعيد عنهم، أنا مش عايز
اصطدم بحد، و مش عايز مشاكل، ولغاية ما
هم يهدوا ويفوقوا من اللي هم فيه، كفاية
كده، أنا مرهق، أرهقت من كثرة الطلبات، فقعد
في هذا المكان، فطلعت إشاعة إن النبي (عليه
الصلاة والسلام) طلق زوجاته طلقهم كلهم،
فسيدنا عمر كان في هذا الوقت بعيد، كان عنده

مزرعة في أطراف المدينة فجاء له واحد
أنصاري كان شغال معه في المزرعة، وقال:
يا عمر مصيبة. ألحق يا عمر. قال له: إيه في
حد هجم على المدينة ولا إيه؟. قال له: لا، النبي
(عليه الصلاة والسلام) طلق زوجاته كلهم.
نزل عمر جري جري وراح للسيدة حفصة،
قال لها: يا حفصة خبت وخسرت، هل طلقك
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ فقالت: لا
أدري، لا أدري.

ما اعرفش ولا واحدة فينا عارفة، إحنا بنسمع
زيكم ما نعرفش والله طلقنا ولا لأ هو
في مشربة في الحنة اللي هو بيقد فيها وما
حدش فينا عايز أصلاً قادر يتكلم،

إحنا ز علناه، طب عملتوا إيه طيب؟ أصل إحنا
بنطلب كتير فهو ز عل مننا كلنا وبردو عشان
هو ما بيصطدمش بينا قال أنا هقعد لوحدي
وسابنا خالص، أنا مش عارفه طلقنا ولا لأ.

جري سيدنا عمر (رضي الله عنه) لقي ناس
في قرب المشربة دي في المسجد بيكوا طبعًا
الناس فأكرة إنه الخبر حقيقي! أنتم عارفين
يعني إيه طلق كل زوجاته! الناس كانوا في
المدينة بيكوا، بيكوا. فاستأذن عمر على النبي
(عليه الصلاة والسلام) لم يرد عليه، قعد شوية
بعد كده استأذن ثاني، لم يرد عليه، بعد كده هم
أن يمضي فالنبي (عليه الصلاة والسلام) حس
إن هو هيمشي فقال لغلाम أن ينادي عمر.
فجاء عمر (رضي الله عنه وأرضاه) قال له:
تعال يا عمر. فجلس عمر إلى النبي (عليه

الصلاة والسلام) أراد عمر (رضي الله عنه وأرضاه) هو عايز يسأله، مش عارف يعني يسأله إزاي يعني طبعًا الموضوع محرج، وهو عايز يسأله بس هو مش عارف يفتح الموضوع إزاي! هو شايف النبي (عليه الصلاة والسلام) قافل كده. فقال الأول ابدأ أضحكك. زكي جدًا- أنا هحاول أضحك الأول، أول ما يضحك هسأله.

فقال: يا رسول الله رأييت بنت خارجة -بنت خارجة هذه زوجته، تمام- فقال رأييت يا رسول الله بنت خارجة، لو سألتني النفقة لقلت إليها ولقطعت عنقها.

قال له عنه عارف، عارف كأنه واحد قاعد بآيه بيجر كلام، بحاول أخليك تتكلم تضحك عايز نفك شوية، عشان عايز أتكلم. فقال له

فقال إيه ؟ وبدأ يصدر نفسه في الكلام، عارف زوجتي بنت خارجة أبوها اسمه خارجة تمام؟ قال له عارف دي لو قالت لي في يوم من الأيام عايزة كيلو لحمه زيادة والله أقطع لها رقبتها، أقطع لها رقبتها، إزاي تتكلم كده!! فالنبي (عليه الصلاة والسلام) إيه؟ ابتسم، ضحك ففهم إن عمر عايز يضحكه، فابتسم (عليه الصلاة والسلام) فأول ما النبي (عليه الصلاة والسلام) ابتسم راح إيه؟ راح دخل عليه بكلام ثاني. قال إيه؟ قال هكمل بقى طالما ابتسم هكمل.

قال يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لقد كنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم- اللي هم الأنصار يعني- فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم،

فتغضبت يومًا عليّ امرأتي فإذا هي تراجعني،
فأنكرت ذلك، فقالت ما تتكر!! فوالله إن أزواج
النبي (صلى الله عليه وسلم) لا يراجعنه
وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل. قال فقلت
لحفصة أتراجعين رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) قالت نعم وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل
فقلت قد خبت وقد خابت من فعلت ذلك منكن
وخسرت. أتأمنين أن يغضب الله تعالى لغضب
رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فإذا والله قد
هلك وأهلك أبوك. فقال: فابتسم الرسول (عليه
الصلاة والسلام) ثم قلت له يا رسول الله: هل
طلقت نسائك؟ قال إيه الدنيا فكت أسأل بقي
أسأل، قال: هل طلقت نسائك؟ قال: لا .

فقال عمر: الله أكبر -وعلى صوته- فسمع
تكبيرة من في المسجد فكبرت المدينة، المدينة

كلها كبرت لما سمعوا تكبير عمر (رضي الله عنه وأرضاه) كان جميل سيدنا عمر وهو يحاول يضحك النبي (عليه الصلاة والسلام) يا جماعة ده الحمأ، ده حمأه جاي على خبر إن ابنتي اتطلقت، جاي على خبر إن ابنتي اتطلقت، داخل يصلح، فداخل عمل إيه؟ بيغلط ابنته من الآخر، بيغلطها علشان الدنيا تمشي، وهي اللي فعلاً غلطت، بس بيغلطها بطريقة إيه كأن في دفاع بيقرر لها شوية. أنت عارف الظروف والنساء وكانوا هنا ولما اختلطوا مع الأنصار واتعلموا منهم وبردو معلش أنت - عارف الكلام البلدي بتاعنا- وأنت الكبير وتستوعبهم وطول عمرك بتستوعب هذا الكلام، ولو عايز أجيب لك رقبتها أجيبها لك، لذلك في الرواية الثانية فالنبي (عليه الصلاة

والسلام) قال له وأبو بكر كان موجود فقال: لقد أكثرن عليّ الطلبات. يعني إيه قال كل شوية يسألوني نفقة، كل شوية يسألوني نفقة، أنا تعبت. فقال له طب تحب نعمل لك إيه. قال: هن أمامكم. بناتكم روحوا شوفوا بقى يعني كلموهم، أنا مش عايز أطلق بس هم يعني ضغطوا علي جامد، فذهب سيدنا أبو بكر إلى السيدة عائشة سيدنا عمر إلى السيدة حفصة وقالوا لهم كلام جامد بقى، قالوا لهم كلام جامد.

فقالوا: تسألن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما ليس عنده!! وقعدوا يكلموهم كلام جامد جدًّا، خد بالك من الموازنة هو راح للنبي (عليه الصلاة والسلام) رضاه وضحه وحاول يبرر له، وفي نفس الوقت راح عاتب

ابنته! يبقى إيه توازن هو مش مع حد هو مع
اللي يمشي البيت، ابنتي اخطأت هروح أعاتبها
بيني وبينها، ومع الزوج بحاول ألطف بحيث
يعني أعتذر له بلطف، ويعني يمكن ألاقى لي
مبرر معلش استوعبها، بوازن في الحل، حما
ممتاز سواء سيدنا أبو بكر أو سيدنا عمر،
وراحوا بقى كلموا السيدة حفصة والسيدة
عائشة جامد، وهم القادة.

فكل الزوجات قالوا خلاص، خلاص لن نطلب
مرة أخرى والله ما هنطلب تاني أبداً، إحنا
أسفين وفعلاً بعد كده نزلت الآيات، الموضوع
عند ربنا كبر، ما خلصش كده، هو عند النبي
(عليه الصلاة والسلام) خلاص كان ممكن يقبل
منهم الوعد ده ويخلص، لأ الموضوع بقى
خلاص طالما وصلتوا للمرحلة دي، يتكلم الله

من فوق سبع سماوات. إيه اللي حصل؟ نزلت
آيات، إيه الآيات اللي نزلت يا جماعة؟

نزل قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ
كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا. وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ
مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا}

أمر ربنا شوفوا دايماً ربنا يدافع عن النبي
(صلى الله عليه وسلم) وهو يكون خلاص
هيتجاوز، ربنا لأ أجبلك حقك، حقك يبجي،
لازم يعرفوا، بالنسبة لربنا الموضوع كبر لأنه
في حق أشرف الخلق (صلى الله عليه
وسلم) رغم إن هو نفسه طابت نفسه، رغم إن
الموضوع عدى، بس ربنا (سبحانه وتعالى)
لقدر النبي (عليه الصلاة والسلام) ينزل آيات

تقوله قولهم كده، اللي عايزة الدنيا طلقها،
واللي راضية بعيشتك كده تفضل موجودة،
ولازم تخيرهم وتقولهم واحدة واحدة

راح النبي (عليه الصلاة والسلام) لعائشة-بدأ
بها- قال يا عائشة: إني أريد أخبرك بأمر ولكن
لا تتعجلي حتى تستشيرني أبويكي،

هو عارف لازم ينفذ أمر ربنا وبالنسبة له
عارف أصلا هو يكاد يكون متأكد إن مفيش
واحدة هتوافق فعائز يقول أصلا الخبر صادم
أصلا التخيير نفسه صعب،

فقالها أنا هقولك حاجة وما تستعجلش فكري
كويس ولا تتعجلي واستشيرني أبويكي

فقالت: وما هو يا رسول الله فقرأ عليها
الآيات، فقالت عائشة: أفياك يا رسول الله

استشير أبويّ، أنا اروح أقول لأبويّا وأمي آخذ رأيهم في حاجة زي كده، بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة، وما من واحدة من زوجات النبي عليه الصلاة والسلام إلا ردت نفس الرد، أنت بتخيرنا إيه مفيش اختيارات أصلا، وكلهم فضلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام للنهاية رضي الله عنهم جميعا

أخيرا هنخلص آخر ٥ دقائق حادثة مرة حدثت مش معروف سببها بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين حفصة، يبدو إن حصل مغاضبة معينة بس مش مذكورة في السنن فطلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة، ثبت أنه طلقها عليه الصلاة والسلام، فلما علم عمر ذلك وضع التراب على رأسه وقال خاب وخسر عمر وقعد يندب همومه وراح لحفصة

وقالها النبي طلقك قالت له آه كانت متأثرة جدا
وبتبكي، في الوقت ده أول ما طلقها نزل
جبريل من عند الله سبحانه وتعالى، مين اللي
نزل؟

نزل جبريل من عند الله سبحانه وتعالى وقال
يا رسول الله

"إن الله يأمرك أن ترد حفصة فإنها صوامة
قوامة وإنها لزوجتك في الجنة."

الله! فرد النبي عليه الصلاة والسلام علطول
حفصة وعاشت معه لغاية آخر حياته _ عليه
الصلاة والسلام _، صوامة قوامة وده يدلك إن
المرأة بتشرف بالعبادة ودائما بنصح الأخوات
اهتموا بالعبادة، المرأة يا جماعة بتبقى جميلة
لما بتبقى عابدة، مش قصدي إن هي متبقاش
عالمة أكيد العلم حلو بس المرأة بتبقى أجمل

لما بتبالغ في العبادة، صاحبة الصيام القيام ده
بتحس المرأة دي بتتور كده يعني بتبقى
محبوبة قوي وجميلة وبيان عليها علطول
العبادة، ممكن الرجل بيبقى العلم بالنسبة له
بيان أكثر، لكن المرأة بيكون أجمل فيها
العبادة، فاهتموا بالعلم طبعاً لكن اهتموا أكثر
بالعبادة كبنات، الصيام فين الصوامة؟ مين
فيكم اسمها صوامة؟ مين تقدر تقول على
نفسها صوامة؟ مين تقدر تقول على نفسها
قوامة؟ صيغة مبالغة من القيام، مين تقدر تقول
على نفسها قوامة؟ فين في زمننا دا أصلاً
الصوامة القوامة؟ اللي بتصلي فيكم نص ساعة
بالليل وتفتكر نفسها قامت الليل، اللي بتصوم
يوم في الأسبوع تفتكر نفسها صوامة! فين؟
فين؟! كلكم بتتججوا؟ أصل أنا بتعب أصل أنا

بفرهد، أصل أنا الكلية، أصل أنا بخسس، إيه ده الشغلانة دي؟! والقيام طبعاً مفيش بقى أصل التلفزيون، أصل الفيس، أصل المذاكرة، فين صوامة قوامة؟! الله المستعان.

ورجعت خاصة وعاشت مع النبي عليه الصلاة، مات النبي عليه الصلاة والسلام وأكد تخيلوا بقى غيرة حفصة على النبي عليه الصلاة والسلام يوم موته ده كان عامل إزاي بالنسبة لها أكد كان حاجة مؤلمة جداً، عاشت في خلافة أبو بكر رضي الله عنه وأرضاه، حصل في خلافة أبو بكر حاجة عظيمة جداً أنتم عارفين سيدنا عمر اقترح على أبو بكر أن يجمع القرآن فوافق أبو بكر بعد يعني مع عمر أقنعه وكلم زيد بن ثابت أن هو يجمع القرآن فبدأ يجمعه في الألواح، يجيبوا كده واحد كاتب

على عضم شوية آيات، واحد كاتب على لوح
شوية آيات، واحد كاتب على مش عارف إيه
نخل شوية آيات، فجمع كل الألواح دي لغاية
ما اجتمع عنده المصحف كامل بس على هيئة
ألواح كده مش مصحف اللي احنا فاهمينه ده
فبقى حاجة كبيرة كده، فجمعه أبوبكر احتياطي
عشان نحفظ القرآن علشان في ناس كثير ماتوا
في الغزوات فخاف إن القرآن يضيع، شالوا
فين بقى أبو بكر؟ مشالوش عند عائشة شاله
عند حفصة؛ عشان كده بقى يرجع ليه في أول
اللايف لما قلت لكم كان من أسماؤها حارسة
القرآن، وظل المصحف عند حفصة في زمن
أبو بكر وفي زمن عمر وفي زمن عثمان،
عثمان بقى أراد إن هو يعمل مصحف بقى،
يعني هو كان عنده حفصة عبارة عن ألواح

كده مبعثرة، عثمان أراد أن يعمل مصحف
بقى المصحف اللي هو بين دفتينا فذهب إلى
حفصة وطلب منها المصحف اللي عندها
عثمان نعمل عليه، وفعلا بسبب المصحف ده
اتعمل مصحف عثمان ورجع لها ثاني النسخة
بتاعتها اللي هي الأصلية اللي هي عبارة عن
ألواح، وبدأ ينشر المصحف دوت بلسان قریش
في الآفاق خشية أن يضيع القرآن بسبب
الانتشار الواسع للإسلام، وظلت تعيش رضي
الله عنها بعد مقتل عثمان حصلت الفتنة بين
الصحابه وتعلمون إن حصل خلاف بين عائشة
وبين علي بن أبي طالب، كان عائشة وطلحة
والزبير مع بعض وعلي بن أبي طالب في
جانب آخر اختلفوا هل نجيب ثار عثمان الأول
ولا نبایع لعلي بن أبي طالب الأول ووقع

الخلافاً، المهم إن الموقف الجميل بغض النظر عن الموضوع دوت لما راحوا إلى حفصة قالوا لها إيه موقفك؟ إيه موقفك من الموضوع؟ قالت أنا مع عائشة، يعني هي أنا معرفش اختارت إيه بس أنا معاها وخلاص. يا سلام! إيه الجمال دا وإيه الحب ده! وإيه الثقة في علم عائشة! قالت أنا مع عائشة، فلما عائشة خرجت في يوم الجمل كادت حفصة أن تخرج معها في يوم الجمل ولكن عبدالله بن عمر منعها، وقد أحسن رضي الله عنه وأرضاه لأن كان فتنة فعلاً. عبدالله بن عمر أخوها منعها، منعها إن هي تخرج وقالت لولا ذلك لخرجت مع عائشة وفاءً لعائشة وحباً لعائشة والاثنتين كانوا يحبوا بعض أوي أوي، فضلت عائشة لغاية زمن خلافة معاوية،

ماتت في خلافة معاوية رضي الله عنه وأرضاه وشهد جنازتها أبو هريرة وأبو سعيد الخدري وصلى عليها مروان بن الحكم اللي هو كان والي المدينة اللي كان ماسك المدينة في الوقت ده في خلافة معاوية مروان بن الحكم هو اللي صلى عليها وأهل المدينة ودفنت في البقيع، مدفنها في البقيع لما تزوروا المدينة هي مدفونة في البقيع أمنا حفصة بنت عمر ماتت سنة ٤٥ هجريًا وكان عمرها ٦٣ سنة نفس سن النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ٦٣ سنة يا رب تكون القصة دي نموذج للبنات

قدوة وحاجة كده تراجعوها كل شوية وتفكروا نفسكم بالآداب والمعاملات والأخلاق، احنا خدنا حاجات كتير أوي النهارده في القصة،

يارب يرزقنا حب حفصة ويملاً قلوبنا بحب
حفصة رضي الله عنها وأرضاها ويملاً قلوبنا
بحب عمر وحب النبي عليه الصلاة والسلام

ويارب يجمعكم يا بنات بحفصة في الفردوس
الأعلى، نفسي كده بحلم باليوم اللي إن شاء الله
ربنا يكرمكم وأنتم ماشيين في الجنة تشوفوا
حفصة وتفتكروا الدرس دوت ويعنني
تفتكروني بالخير ساعتها وتحولها إن كان فيه
واحد اسمه علاء حامد كان حكاينا القصة
بتاعتك زمان وتقابلوا فاطمة وتقابلوا إن شاء
الله سودة، هنحكيلكم بقى عن باقي الزوجات
فاذكروني عندهن ربنا يرزقكم صحبة زوجات
النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس
الأعلى اللهم آمين، ربنا يبارك فيكم يا بنات

ياريت نتعلم ياريت ناخدهم قدوة ياريت نحول
الكلام اللي قلناه لواقع عملي.

• سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا
الله استغفرك وأتوب إليك.

جزاكم الله خيرا ربنا يبارك فيكم ويرضى
عنكم عايزين بقى الصوامة القوامة فين بعد
الإمتحانات إن شاء الله الله المستعان يا رب
نكون استفدنا من القصة الجميلة ديه لسه
القصص الجميلة كتير وهتستمتعوا إن شاء الله
مع زوجات النبي عليه الصلاة والسلام أنا
سعيد باللقاء الطيب دوت واعتذر لكم على
الإطالة ارجعوا ذكروا بقى وربنا يحفظكم
ويبارك فيكم اه عايز منكم إيه بقى، عايز
أقولكم إيه تابعوا الدورات كويس متنسوش
تمام وانتظروا خبر الكتاب سألتكم في بوست

كدا تتوقعوا اسم الكتاب القدم إيه في معرض
الكتاب إن شاء الله هو دورة من الدورات اللي
أخذناها هسهل عليكم شوية خدناها وخلصت
هو أحد الدورات اللي أخذناها وخلصت تحول
إلى كتاب أرجوا من الله أن الكتاب دى يشفع
لي يوم القيامة تعبت فيه جدا، بذلت فيه مجهود
كبير وبإذن الله هيبقى أزعم أن هو يكون
عروس معرض الكتاب إن شاء الله يكون
عروس معرض الكتاب مستناكم تتحمسوا
للكتاب دى إن شاء الله مش الجزء الثاني من
علمني، الجزء الثاني من علمني هنزله قريب
بس مش في المعرض دى بس قريب كمان كم
شهر كدا إن شاء الله أسيبكم بقى تفكروا إن
شاء الله يومين كدا وأنزلكم اسم الكتاب يلا

انـشـروا الخـبر والـلايـف جزاكم الله كل خير
السلام عليكم.